

## 32 - شرح كتاب التوحيد الباب ( 12 ) ما جاء في حماية

### المصطفى ﷺ جناب التوحيد... - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامانا وحبيبنا وقدوتنا وقرّة عيننا محمد بن عبد الله - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اللهم امين نحن في آآ ليلة الاثنين ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني لسنة اثنتين واربعين واربعمئة بعد الالف - [00:00:20](#)

من هجرة نبي المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه الموافق ليلة الرابع عشر من شهر ديسمبر لسنة عشرين والفين ميلاد المسيح عليه السلام وما زلنا مع كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - [00:00:39](#)

التميمي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة ست ومئتين والف والف بعد من الهجرة آآ وصلنا الى الباب الثامن عشر الحادي والعشرين ما شاء الله وصلنا الى الحادي والعشرين اه باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنابة - [00:00:56](#)

التوحيد. نبدأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اللهم امين قال المؤلف رحمه الله الباب الحادي والعشرون باب ما جاء في حماية المصطفى عليه الصلاة والسلام جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى - [00:01:16](#)

شيوك وقوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم ما عنتم حريص عليكم عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت - [00:01:41](#)

وهو رب العرش العظيم نعم باب ما جاء في حماية المصطفى جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك المصطفى هو محمد صلى الله عليه وسلم والمصطفى اي المختار قد قال الله تبارك وتعالى في كتابه العيد واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب واولي الايدي - [00:02:11](#)

والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير فالله يصطفى في ان يختار سبحانه وتعالى وينتقي ويقدم جل وعلا ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد الاصفياء الذين اصطفاهم الله تبارك وتعالى بل هو خليل الرحمن - [00:02:39](#)

جل وعلا وقوله حماية المصطفى الحماية هي المنع ومنه الحمى وهما ما يمنع غير من يؤذن له بالدخول ويمنع الباقون والحمى فحماية المصطفى اي منعه صلى الله عليه وسلم المصطفى اي النبي صلى الله عليه وسلم حماية جناب التوحيد وجناب التوحيد اي جانب التوحيد - [00:03:01](#)

يقال جناب وجانب واحد اي حرصه صلى الله عليه وسلم على حماية التوحيد من اطرافه الا يدخل عليه شيء من الشرك. قال وسده كل طريق يوصل الى الشرك والمقصود بالطريق الذي يوصل الى الشرك - [00:03:26](#)

هي الوسائل وسائل الشرك سواء كان الشرك اكبر او كان الشرك اصغر فصلوات ربي وسلامه عليه ثم ذكر الاية وهي قول الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم - [00:03:41](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبحانه وتعالى فهنا في قول الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:04:02](#)

لقد جاءكم ايها العرب وكما قال الله بعث في الاميين رسولا منهم اي من الاميين وهنا لقد جاءكم ايها العرب او جاءكم ايها

الناس يحتمل ان الخطاب للعرب خاصة - 00:04:19

من بعد تشریف الله للعرب سبحانه وتعالى بان اختار خاتم النبیین وسیدهم منهم او ان المراد لقد جاءكم ایها الناس ونفسها ما بعدها

من انفسكم اي من العرب او من الناس - 00:04:41

طيب العرب يقابلهم العجم الناس من يقابلهم؟ يقابلهم الملائكة يقابلهم الجان فهو اما ان يريد يعني رسول من الناس وليس من الجن

00:04:59 - ولا من الملائكة او يريد رسول من العرب -

الذي جاءكم. وكلا الامرين محتمل وكلاهما حق انه فعلا ارسل الله تبارك وتعالى رسولا من العرب وهو من الناس صلوات ربي وسلامه

عليه لقد جاءكم رسول من انفسكم وهو محمد - 00:05:16

صلوات ربي وسلامه عليه ومدح الله نبيه ببعض الصفات فقال عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فذكر الله

تبارك وتعالى له خمس صفات الصفة الاولى انه من انفسكم - 00:05:33

ای منکم وفیکم تعرفونه تعرفون مولده تعرفون نسبه تعرفون اخلاقه تعرفون تربیته من انفسکم ثم قال عزیز علیہ ما عنتم ثم قال

حريص عليكم ثم قال بالمؤمنين رؤوف ثم قال رحيم خمس صفات - 00:05:50

ذكرها الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه صعب ارض عزاز

یعنی صعبة عزیز یصعب علیه ما عنتم ای ما جاءکم او ما اصابکم من المشقة ای یحرص علی ان لا تصیبکم مشقة - 00:06:15

عزيز عليه عنتكم عزيز عليه مشقتكم واكد هذا بقوله رؤوف رحيم عزيز عليه ما عنتم والادلة على هذا كثيرة جدا بان النبي صلى الله

عليه وسلم عزيز عليه ان يقع العنت - 00:06:43

على امته صلوات ربي وسلامه عليه. ولذا ارسله الله تبارك وتعالى بالحنيفية السمحة وكان صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة ام

المؤمنين رضى الله عنها ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما - 00:07:05

ما لم يكن اثمه ومن صور آآ حرصه صلى الله عليه وسلم بعده عن المشقة وتجنب اثمه ذلك ما جاء فى قوله صلى الله عليه وسلم

لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك - 00:07:19

عند كل صلاة ولها اخر صلاة العشاء في احدى الليالي صلى الله عليه وسلم فصلها قريبا من منتصف الليل قال هذا والله لوقتها لولا

ان اشق عليكم فاشياء كثيرة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واقواله صلى الله عليه وسلم تدل - 00:07:38

على انه لا يريد بناء العسر بل يريد بنا اليسر كما قال الله تبارك وتعالى عن نفسه جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

وكذلك النبي المبعوث من عند الله تبارك وتعالى يريد بنا اليسر - 00:08:02

لا يريد لنا المشقة عزيز عليه ما عنتم عنتم كما قلنا اي شق عليكم واتعبكم كما قال الله تبارك وتعالى ذلك لمن خشي العنته منكم اي

المشقة تعب عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:08:19

حریص علیکم ای حریص علی ان تفعلوا ما امرکم الله به حریص علی ان تجتنبوا ما نهاکم الله عنه. لانه یترتب علی هذا بالتالی

00:08:42 دخول الجنة والنجاة من النار ليست القضية قضية -

كما يقول البعض يعنى بلغهم استفادوا استفادوا كيف؟ لا لا ليس الامر كذلك وانما النبى صلى الله عليه وسلم كانت عنده

حب هداية الناس ليس مجرد دعوة الناس حب هدايتهم - 00:09:01

يحب هدايته حريص على حذائهم. والدليل على ذلك انه زار عمه ابا طالب وهو على فراش الموت وزار كذلك اه الصبي اليهودي وهو

على فراش الموت واستمر في الدعوة الى الله تبارك وتعالى دعا ابا جهل دعا ابا لهب دعا - 00:09:19

آامية بن خلف دعا صفوان بن امية دعا الكثيرين هنا منهم من استجاب له ومنهم من لم يستجب له صلوات ربي وسلامه لكن

استمر في الدعوة حريص على الدعوة صلى الله عليه وسلم - 00:09:37

ولما جاءه الطفيل بن عمرو وكانت دوس قد ابت عليه يعنى امتنعت ان تدخل فى الاسلام فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال

يا رسول الله ان دوسا ابت علي فادعوا الله عليهم - 00:09:51

ورفع يديه قال اللهم اهد دوسا حريص صلى الله عليه وسلم على هداية ما قال اللهم اهلك دوسا لا اللهم اهد دوسا ولما اصيب صلى الله عليه وسلم في احد شق - 00:10:08

وجه وكسرت رباعيته وسال الدم عليه الصلاة والسلام كان يمسح الدم ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون طلبات ربي وسلامه هذا هو الحرص وينبغي علينا نحن معاصر الدعاة او من تنتسب الى - 00:10:22

الدعوة ان نكون حريصين على هداية الناس ليس مجرد بلاغ لا حريصين محبة هدايتهم ان نحب هدايتهم لا مجرد ان نبلغ فقط لا وانما نحرص اشد الحرص وهذا يولد عندنا اننا نختار الوقت المناسب الكلام المناسب الشخص المناسب - 00:10:38 وهكذا في الدعوة الى الله تبارك وتعالى لا مجرد بلغت وعساهم بجهنم. لا ليس الامر كذلك بل بلغت واسأل الله ان يهديهم ان ولهم في ظهر الغيب بالهداية كما كان يفعل النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:00

حريص عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم واصلها رؤوف رحيم بالمؤمنين وانما قدم بالمؤمنين رؤوف رحيم لارادة الحصر والاهتمام اي حريص عليهم حرصا شديدا هؤلاء المؤمنون حريص عليهما عنتم - 00:11:17

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف وشدة الرحمة شفقة رحيم اي بالمؤمنين صلى الله عليه وسلم. وهذه وان كانت في الاصل هي اسماء لله تبارك وتعالى باسمائه الرؤوف الرحيم سبحانه وتعالى - 00:11:47 والعزيز لكن يمكن ان يسمى الله تبارك وتعالى بعض عباد به باسمائه جل وعلا والاشتراك في الاسم لا يلزم الاشتراك في المسمى كما قال الله تبارك وقالت امرأة العزيز الان حصص الحق وقال الله تبارك وقال الملك اني ارى سبع بقرات - 00:12:08

سمان يأكلهن سبع عجاف تسمية بعض العباد ببعض الاسماء التي يتسمى بها الله تبارك وتعالى لا يظر اذا علمنا ان اسماء الله تليق به واسماء المخلوقين تليق بهم لكن هناك اسماء لا يجوز - 00:12:26

ان يتسمى بها المخلوق مثل الله او الرحمن او الخالق او البارئ او المصور هذه اسماء خاصة بالله تبارك وتعالى لا يجوز ان يتسمى به بها احد من الناس لكن عزيز ورحيم وودود وهذه لا بأس - 00:12:44

وقد تم الله تبارك بعد عبادته كما ذكرنا الان بالمؤمنين رؤوف رحيم قالت امرأة العزيز وقال الملك اني ارى وهكذا فهنا الله تبارك سمي نبيه صلى الله عليه وسلم ووصفه بانه رؤوف - 00:13:04

رحيم قال سبحانه وتعالى فان تولوا وهذا يسمونه اسلوب التفات يعني كان يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم طيب او يخاطب الناس قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم باللواء الرؤوف الرحيم ثم انتقل الخطاب - 00:13:18

قال فان تولوا يعني اعرضوا ولم يقبلوا ما جئت به من الهدى اي فلا يهتمونك ولا يشغلون ولا ولا ينبغي ان يشغلوا بالك ابدا لماذا؟ ادبت الذي عليك ادبت الذي عليك فان تولوا - 00:13:39

اعرضوا امتنعوا وقل حسبي الله حسبي اي كافياني الله جل وعلا يكفيني الله جل وعلا فقل حسبي الله لا اله الا هو كلمة التوحيد عليه توكلت ولم يقل توكلت عليه وانما عليه توكلت - 00:13:58

قدم المفعول لارادة ايضا الاختصاص والحصر عليه توكلت وهو رب العرش العظيم رب اي مالك والعرش من اعظم مخلوقات الله تبارك وتعالى ان لم يكن اعظمها والعرش هو سرير الملك - 00:14:19

لله تبارك وتعالى ووصف الله تبارك العرش هنا بانه عظيم عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصف العرش بانه عظيم وفيها قراءة رب العرش العظيم فتكون العظيم صفة لله جل وعلا - 00:14:44

فيصح ان تكون العظيم صفة للعرش ويصح ان تكون عظيم صفة للرحمن سبحانه وتعالى كقوله جل وعلا ذو العرش المجيد وهو الله جل وعلا فيها ايضا قراءتان ذو العرش المجيد - 00:15:12

فتكون صفة لله تبارك وتعالى او ذو العرش المجيد فتكون المجيد صفة للعرش وقد وصف الله العرش بانه عظيم وبانه مجيد وانه كريم وهذا كما قلنا من اعظم مخلوقات الله الا لم يكن اعظمها على الاطلاق - 00:15:33

عرش الرحمن سبحانه وتعالى فالقصد ان الله تبارك وتعالى وصف هذا العرش بانه عظيم وبانه كريم وبانه مجيد نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا - [00:15:56](#) لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن نعم هذا هذا الحديث حديث ابي هريرة مختلف فيه والظاهر والعلم عند الله تبارك انه حسن - [00:16:23](#)

كما قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى يقول ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ومعنى قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا تحتل معنيين لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تدفنوا في بيوتكم موتاكم - [00:16:40](#) يعني لا تدفنوا الموتى في البيوت فتجعلونها قبورا او لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي تشبه القبور لان القبور لا يصلى فيها فصلوا في بيوتكم ولذلك جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالصلاة - [00:16:59](#)

في البيوت حتى لا تكون قبورا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا يعني صلوا في بيوتكم فاذا لا تتخذوا قبوركم او لا تجعلوا بيوتكم قبورا تحتل معنيين لا تدفنوا موتاكم - [00:17:15](#) في بيوتكم فتصير قبورا او لا تشبهوا بيوتكم بالقبور التي لا يجوز الصلاة فيها بل صلوا في بيوتكم اجعلوا نصيبا من الصلاة في بيوتكم بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير صلاة المرء في بيته - [00:17:34](#)

الا المكتوبة وما سنة جماعته في المسجد؟ هذا هو الاصل المكتوبة خمس صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر هذه تصلى في المساجد انما يعول مساجد الله من يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:17:49](#) هذه تصلى في المساجد اما النوافل مطلقا فانها تصلى في البيوت الا ما سنت لها الجماعة لصلاة الكسوف صلاة الاستسقاء اه صلاة التراويح وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم جماعة لكنه خشي - [00:18:10](#)

ان تفرض علينا وهذا ايضا من رحمته وشفقتي صلى الله عليه وسلم فالقصد ان الاصل في الصلاة انها في البيوت حتى تعمر البيوت بذكر الله سبحانه وتعالى اما المعنى الثاني لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تدفنوا موتاكم في بيوتكم - [00:18:27](#) طيب النبي دفن في بيته صلى الله عليه وسلم. قال اهل العلم هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم النهي للكرهة وليس للتحريم ولكن الاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:18:51](#)

اي صلوا فيها اجعلوا نصيبا من صلاتكم في بيوتكم واذا قلنا لا تجعلوا بيوتكم قبرا لا تدفنوا موتاكم في بيوتكم لان فعلا يترتب عليه مفساد دفن الميت في البيت او لا - [00:19:07](#) يعني اه الناس نفسها اللي عايشة في البيت تستاحش يعني قبر عندهم وكذا يستحشون الناس الامر الثاني انه يحرم هذا الميت منذ زيارة المسلمين له والدعاء له وكذا لان في هذا البيت ليس مع عندما نزور المقابر مثلا ندعوا انه السلام عليكم اهل الديار من المسلمين هذا ليس معهم - [00:19:27](#)

فيحرم من دعاء الزائرين لاموات المسلمين كذلك فيه ان هذا ليس من هدي النبي ولا هدي الصحابة رضي الله عنهم في مقابر الموتى يدفنون في المقابر وليس في البيوت الامر - [00:19:54](#)

الرابع ان هذا ايضا قد يضر باهل البيت يعني آا غير المكان الذي سيأخذه من البيت خاصة اذا كانت البيوت صغيرة الامر الثاني وهو باتسر غدا يعني اذا ارادوا ان يبيعوا هذا البيت من يشتري بيتا فيه قبر - [00:20:13](#) قص القبر هؤلاء لا يعرفونه ولا آا لهم علاقة به من سيشتريه هذا البيت الذي فيه ففيه اضرار باهل البيت ثم كذلك الاصل في المقابر لها يعني سمت معين يسلم يزور المقابر - [00:20:32](#)

يبكي يخشع يخضع البيت فيه لعب وفيه ضحك وفيه آا احيانا ملاهي واحيانا كذا ما ما يستقيم هذا مع وجود القبر واعظم من هذا كله قضية انه باب للشرك اول شرك وقع على الارض كما مر بنا هي التماثيل - [00:20:52](#) التي وجعت وضعت لاموات ثم عظمت ثم دعيت وعبدت من دون الله وقالوا لا تذر الهتك ولا تذر ود ولا سواها ولا يغوث ويعوقا ونسرا قد تأتي اجيال بعد ذلك فتدعو صاحب القبر هذا وتطلب منه وتسأله من دون الله تبارك - [00:21:18](#)

وتعالى فالاصل اذا لا تجعلوا بيوتكم قبورا اما لا تدفنوا موتاكم في بيوتكم او لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تخلوها من ذكر الله تبارك وتعالى. نعم بعدها عن علي ابن الحسين - [00:21:37](#)

وقال المؤلف رحمه الله عن علي بن الحسين رضي الله عنهما انه رأى رجلا يجيء الى فوجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:00](#)

لا تتخذوا قبوي عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه قال تذكرني اساس بقية الحديث جزاك الله خير صحيح قال ولا تجعلوا قبوري عيدا وذكر في حديث ايضا علي ابن الحسين وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم كذلك - [00:22:20](#)

آآ جاء في ان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ على كل حال لا تجعلوا قبوري عيدا لا تجعلوا قبوري عيدا. العيد هو ما يعود واما ان يكون زمانيا واما ان يكون مكانيا - [00:22:41](#)

والزمانى عيدان عندنا عيد الاضحى وعيد الفطر. وهناك شيء يعتاد لكن لا يحتفل به يوم الجمعة صلوات الخمس هذا امر معتاد وهذا امر مشروع. اما غيرها من الاعياد كعيد النيروز وعيد - [00:22:55](#)

اه الغدير وعيد رأس السنة وعيد الوطني وعيد الحكم وعيد التحرير كل هذي اعياد باطلة لا تجوز يعني هذه الاعياد وانما المسلمون عندهم عيدان فقط عيد الاضحى وعيد الفطر. هذا بالنسبة للاعياد الزمانية - [00:23:12](#)

اما الاعياد المكانية فكما في هذا الحديث لا تجعلوا قبوري عيدا اي يعتاد الناس ازيارا لهذا القبر لهذا المكان ولذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر بنا هذا الحديث انه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم انه نذر ان يذبح ابلا في بوان - [00:23:34](#)

مكان قريب من المدينة قال يذبح الابل هناك فقال النبي صلى الله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ هذي بوانة؟ او كان فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ قال لا هذا ولا هذا. قال فاذبح اذا اذن له - [00:23:54](#)

فعندما سأله اذا لو كان وثن من اوثان الجاهلية لا يجوز. ولو كان ايضا عيدا من اعياد الجاهلية ايضا لا يجوز فاذا اما ان يكون العيد زمانيا واما ان يكون - [00:24:09](#)

مكانيا قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. كيف تبلغه يعني هذه امور غيبية لكن ورد ان الله تبارك وتعالى جعل الملائكة تبلغه عن ربه السلام يقولون جعل الملائكة تبلغه عن ربه السلام. وهذا قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد وغيره ان الملائكة يبلغون النبي صلى - [00:24:19](#)

السلام وهناك طرفة يعني طرفة وفائدة ان شاء الله تعالى الامام الالباني رحمه الله تبارك وتعالى يقول كنت قد آآ قصدت المدينة المنورة فكان هناك نقطة تفتيش آآ عرفوني فسألوني قال الى اين؟ قلت الى المدينة - [00:24:44](#)

النبوية فقال لي احدهم اريد ان اطلب منك طلبا قلت تفضل قال اذا وصلت سلم لي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الالباني رحمه الله تعالى قد انسى - [00:25:08](#)

وقد اهمل وقد لا اصل فما رأيك ان ادلك على من يوصل هذا هذا يقينا. قال من؟ قال الملائكة صلي عليه وانت في مكانك تصله الصلاة بدون واسطة هناك ملائكة يبلغونه الصلاة - [00:25:25](#)

صلى الله عليه وسلم يبلغونه السلام من الناس صلوات ربي وسلامه عليه لذلك يقول فان صلاتكم تبلغني اي تصل الي اذا صليتم علي او اذا سلمتم علي صلوات ربي وسلامه - [00:25:47](#)

عليه يقول وعن علي بن الحسين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الملقب بزين العابدين الملقب بزين العابدين رحمه الله تبارك وتعالى وكان اماما من ائمة التابعين رضي الله عنه - [00:26:01](#)

وامه فارسية وذكر اهل السير ان الحسين ابن علي وعبدالله بن عمر ومحمد ابن ابي بكر هؤلاء الثلاثة تزوجوا فارسيات اخوات ثلاثة ثلاث اخوات فارسيات اه من السبي اعتقوهن وتزوجوهن - [00:26:19](#)

الحسين اخذ واحدة وعبد الله ابن عمر اخذ اختها ومحمد بن ابي بكر اخذ اختها الثالثة يعني فزوجة الحسين انجبت له علي ابن الحسين وزوجة عبد الله ابن عمر انجبت له - [00:26:43](#)



اه سالم ابن عبد الله ابن عمر وزوجة محمد بن ابي بكر انجبت له القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق وهؤلاء الثلاثة كانوا من كبار علماء المدينة وكبار ائمتها - [00:27:01](#)

يقول بعضهم من حينها قال الناس تزوجوا الفارسيات يخرج اولادكم نجباء كهؤلاء يعني سالم ابن عبد الله ابن عمر علي ابن الحسين القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وهلات ثلاثة ابناء خالة - [00:27:17](#)

رضي الله عنهم ورحمهم يقول عن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو يعني ظاهر الامر ان هذا كان يكرر هذا الامر يأتي كذا مرة - [00:27:35](#)  
ويدخل الى هذه الفرجة فيدعو ولا شك انه لا يخص هذا المكان ويتعمد ويقصده ويبقى فيه يدعو الا انه يجد انه فيه مزية عن غيره وهذا غير صحيح لا توجد مزية لهذه - [00:27:53](#)

الفرجة آآ لقضية الدعاء او غيره فالمهم ان علي بن الحسين رضي الله عنه نهاه قال لا تفعل يعني لا تخص هذا المكان بالدعاء او الذكر او الجلوس في هذا المكان ليس له خصوصية - [00:28:08](#)

ثم قال الا احثكم هنا قال الا احثكم مع انه رأى رجلا يعني المفروض يقول الا احثك لكن ذكر اهل العلم ان امثال علي ابن الحسين رضي الله عنهما هذا عادة لا يمشي وحده - [00:28:28](#)

هناك يريدون هناك محبون لمثل هذا الامام فقالها له ولمن حوله من مريديه او محبيه او لمن حضر قال الا احثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابوه من؟ الحسين ابن علي - [00:28:44](#)

وجده علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تتخذوا قبوري عيداً ولا بيوتكم قبوراً فان تسليمكم يبلغني اين كنتم وهذا مؤكد لحديث ابي هريرة - [00:29:07](#)

السابق والله اعلم نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة نعم وقد مرت بنا الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد نعم في آآ حرصه صلى الله عليه وسلم ودعوته للناس نعم وتحذيره لهم. نعم. الثالثة ذكر حرصه علينا ووأفته ورحمته - [00:29:27](#)

في الاية حريص عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم رؤوف رحيم. نعم رابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. نعم. ولهذا يلبس بعض الجهلة او - [00:29:55](#)

آآ المغرضين انه اهل السنة يقوم بعدم جواز زيارة قبر النبي ابدًا لم يقل هذا احد ابدًا بل يستحب بالاجماع كما ذكر ذلك ابن تيمية رحمه الله ولكن الذي يكره ويمنع ويحرم - [00:30:12](#)

حسب يعني ما يأتي به الناس هو ما يفعله الناس عند القبر. نعم. او شد الرحال له نعم الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة نعم ان لا تجعلوا قبوري عيداً - [00:30:26](#)

هذا عيده يعتاد نعم السادسة حثه على النافلة في البيت نعم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً اي اكثرثوا من الصلاة في بيوتكم خاصة النوافل. نعم السابعة انه متطور عندهم انه لا يصلى في المقبرة - [00:30:40](#)

نعم لانه قال لا تجعلوا بيوتكم قبوراً يفهم منه ان المقبرة ليست مكاناً للصلاة. نعم الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. نعم - [00:30:58](#)

يتوهم البعض يقول لا لا يبلغه السلام الا اذا كنت عنده هذا غير صحيح. بل يبلغه صلى الله عليه وسلم. انتهت؟ التاسعة صلى الله عليه وسلم في البوزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام عليه. نعم عندما تبلغه الملائكة السلام - [00:31:14](#)

طيب نشوف الاسئلة الله المستعان السؤال اذا كانت النية بناء مسجد على ان يوضع فيه قبر ثم بعدها تمت ازالة القبر وتاب من بنى هذا المسجد ما حكم الصلاة فيه - [00:31:32](#)

اذا كانت النية بناء مسجد على ان يوضع فيه قبر ثم بعد ذلك تم ازالة القبر طالما ان القبر لم يدخل في المسجد لم يوضع داخل المسجد لو وضع القبر في المسجد هنا نقول يهدم المسجد - [00:32:02](#)

لانه عفوا يخرج القبر ويبقى المسجد طالما انه ما دخل القبر في المسجد فالحمد لله لا شيء يقول يقول هل كل مال الحرم يعتبر سحتا؟ وهل السحت من الكبائر؟ نعم - [00:32:16](#)

كل ما الحرم يعتبر سحت والمشهور في السحت انه الرشوة لكن كل مال الحرم فهو سحت ولا شك ان السحت من الكبائر لولا ينهاتهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت - [00:32:31](#)

لبئس ما كانوا يصنعون السحت لا شك انه من كبائر الذنوب هل يوجد في زماننا هذا منافقون نعم في كل زمان ولكن النفاق يقوى ويضعف اذا قوي الاسلام قوي النفاق - [00:32:45](#)

اذا ضعف الاسلام ضعف النفاق. هذه قاعدة مضطردة لان اذا قوي الاسلام يقوى النفاق يكثر النفاق لكن اذا ضعف الاسلام ما يحتاج الكافر ان ينافق. فيظهر كفره والعياذ بالله. نعم - [00:33:00](#)

يقول ارى بعض الناس في يوم الجمعة يصلون بعد الاذان الاول ويقولون سنة يعني يحتمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يمكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا من سنة الخلفاء الراشدين سنة عثمان رضي الله عني يعجل الناس او يستعد الناس لصلاة الجمعة فلا بأس ان شاء الله تعالى ان يصلي الانسان بين هذا الاذان - [00:33:16](#)

والاذان اثناء لكن ليس سنة اي نعم لكن مشروع يقول ماذا يفعل من يسمع الاغاني كثيرا ثم تاب يستغفر الله تبارك وتعالى ونسأل الله ان يثبتنا واياه على الطاعة ويستبدل هذه الاغاني بالقرآن الكريم والحمد لله ان احب - [00:33:35](#)

يسمع بعض المنظومات العلمية النافعة بدل هذه الاغاني والحمد لله تقول انا متحجة واريد ان البس الخمار واهلي يمنعوني ماذا افعل آ لا بأس لبس الخمار طيب اقمعيهم وحاولي معه واستمري على لبس الخمار اسأل الله ان يهديهم - [00:33:50](#)

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:17](#)

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:39](#)